قديم غير حديث ويجحد القيامة والبعث والآخرة . فكلّ نصرانيّ يعتقد ان مذهبنا يجيز هذه المذاهب التي تبرأتُ منها او انّ لنا فسحةً في اعتقاد بعضها فلينكر ذلك عليّ » (٦٣)

ولمّا كان من الغد حملتُ هذا الفصل الى الوزير وعرضتُهُ عليه . فلمّا قرأهُ قلتُ لهُ : أيجوز ان يُطلق مثلي خطّهُ بما قد تضمّنهُ هذا الفصل وهو واهلُ بيته يعتقدون غير ما يقتضيه مضمونهُ ؟

قال : لا

قلتُ : فقد بطل قول مَن حكى لحضرة الوزير أيّدهُ الله انّ النصارى غير موحّدين . وانّ الذي اوردتُهُ عنهم هو غير ما يقتضيه اعتقادهم وانني انّما قصدتُ به فقط ازالةَ الشنعة عنهم

قال : الامرُ على ما ذكرتَ وانا اعتقد انّ كلّ من هو على هذا الرأي وهذا المذهب هو موحّد ولا خلف بينهُ وبين المسلمين الّا في نبوّة محمّد بن عبدالله

ثمّ قال : اريد اذا سرّنا من نصيبين ان تعمل رسالة في التوحيد تضمّنها جميع ما اوردتَهُ عليّ في هذه المجالس وتجعل اوّلها هذا الفصل وتختمها بآخره وتضيف اليها ما تعلم انهُ مفيد ممّا لم يَجْرِ في هذه المجالس

فاجبتهُ بالسمع والطاعة وامتثلتُ مرسومهُ بعد سيره فكتبتُ الرسالة على مقتضى مشورته ورسمه وقد كنتُ انفذتُ اليك (١ ادام الله حراستك نسختها وهي آخر ما جرى معهُ في امر المذهب والسلام . تمّ الفصل الخامس وفه الشكر (لهُ بتيّة)

مسالمة الرومان لسوريّة ودفاعهم عنها

من محاضرة القاها حضرة الاب رينه موترد اليسوعيّ كشلبار مكتب المتوق الفرنسوي

احتلّ الرومان انطاكية حاضرة مملكة السلوقيين تحت قيادة بومبيوس سنة ٦٤

(١) يريد ابا العلاء صاعد بن سهل المذكور في اوّل المجالس . امّا المقالة التي يشير اليها هنا فقد سبق حضرة الاب لويس معلوف بنشرها في المشرق (اطلب المقالات الدينيّة القديمة ص ٢٣٩) .

قبل المسيح. وبدخولهم اليها اصبحت سورية اقليماً رومانياً. فلما توغلوا في البلاد الداخلية وجدوا في الطبقة المتنورة من اهلها نوعاً من المساواة والتشابه في الحضارة اكتسبوها بفضل تخرجهم بالاداب اليونانية. لكنهم ما لبثوا ان وقفوا على النزعات التي تقسم السكان لاختلاف عناصرهم وتضارب غاياتهم. وكان مر على سورية حروب شعواء توالت نحو مائتي سنة بين ملوكها وماوك مصر الطامعين في فتحها فضرب السقم على انحائها. ولنا مثال على تلك الاحوال في ما جرى في القطر السوري من التنازع والخصام بعد الحرب البكونية. فان رومية كفرنسة حديثاً كانت في حاجة ماسة الى قطع دابر الفتن وردّ السلام الى الاهلين وتأمين الثغور واستثمار خيرات البلاد. فالجيوش الرومانية اذن لذلك خدماً مشكورة كما سترى

١ مسالة اليهود وتأسيسها

وجد بومپيوس في المستعمرات اليونانية والمدن المنظمة بنظام اليونان في سورية خير مساعد لتحقيق غايته السياسية في جمع كلمة اهل البلاد. وكانت تلك المستعمرات والمدن ترغب في تسليم زمام السلطة الى ايدي امير اجنبي بدلاً من الامراء الوطنيين. فاجابة الى مرغوبهم اعلن بادئ بدء بتحرير انطاكية وسلوقية الواقعة عند مصب العاصي ثم حرر مدن فلسطين العشر التي كان اليهود بسطوا عليها يدهم ثم امر باعدام بعض الطغاة الذين كانوا قرروا ملكهم على جبيل وطرابلس

على ان الرومان لم يُلغوا كل الامارات وانما اكتفوا بضرب الجزية على بعضها كالكومجان وجاضرتها سميساط لوقوفها بازاء الشعوب الارمنية شمالاً والفرس شرقاً وكحيص ونواحيها وكان اميرها سَمْسيجرام عربياً ثم اليهودية ثم بمملكة النبط الممتدة من دمشق الى البحر الاحمر. وقد اثبت الرومان هذه الامارات تحت سيطرتهم لتكون كحصون في وجوه الاعداء وتصون سورية من غاراتهم. وكان امراؤها كرؤساء شرطهم في البادية وكجباة جزيتهم

ولم يتمكن الرومان من تأمين بعض البلاد الداخلية الا بالقوة وبعد العناء الطويل لاسيما بسبب عصابات اللصوص التي كانت تأوي الى قفر البلاد القليلة السكن. فان الجغرافي استرابون يروي عن الايتوريين وعشائر البدو الساكنين في البقاع انهم كانوا

اتّخذوا لهم جبلَي صنّين وبُرُوما كحصنَين حربيّين يأوون اليهما ثم يُغيرون منهما على الانحاء المجاورة ولاسيّما على جبيل مقدس الفينيقيين وربّما بلغوا الى بيروت فعاثوا فيها فساداً. وقد ادركنا ايضاً شبه هذه الغارات في أيامنا لمّا كانت عصابات المتاولة في الهرمل باغراء الامير فيصل تصعد من البقاع وتهجم على قرى المواركة في كسروان. فحسماً لتلك الشرور واصلاحاً لذاك الفساد امر بومپيوس بتدمير الحصون المذكورة في لبنان. ولمّا قام بعده في نظارة الشام اغريپا صهر اوغسطوس قيصر اقام في وجه اولئك الغزاة حاجزاً لا يُنتهك حماه فمنح لبيروت حقوق المستعمرات الرومانيّة فدُعيت باسم يوليا السعيدة (Colonia Julia Felix) وجعل فيها فرقة من الجنود الاستعماريّة القديمة

وفي الوقت ذاته تقريباً اعني في السنة ١٥ ق م أُعطيت بعلبك حقوقاً كبيروت وعُهد اليها مراقبة وادي مَرْسياس وهو البقاع وانقلب دين ذاك الهيكل العظيم الوطني الى هيئة الدين الروماني

وقد وقفنا حديثاً على حاجز ثالث أُقيم في كسروان لكسر شوكة غزاة صنّين استدللنا اليه بتلك الآثار التي اكتشفها حضرة الخوري بطرس باسيل الكاهن الماروني في معراب في موقع من كسروان يشرف على غسطا وحريصا[1]. فوجد هناك عدّة نقود ورأس تمثال ومذبحاً وقطعة اجازة عسكريّة أُعطيت لجندي روماني قديم كان مقيماً كما يظهر مع فرقته في هذا المركز المنيع ليس بعيداً من المركز الذي اختارته الدولة الفرنسويّة في ربيع سنة ١٩٢٠ في ديفون لردّ غارات المتاولة الذين ذكرناهم. فجندي معراب المذكور قد اتانا بدليل واضح على احتياط الرومان لتأمين الجبل. فعرفنا من كتابتي صفيحته انّهُ بعد خدمة ٣٥ سنة نال حقوق المدنيّة الرومانيّة بين السنة ١٥٢ و ١٦٠ ليس بعدها على عهد القيصر انطونينوس المعروف بالبارّ وانهُ كان احد افراد فرقة ريتيا القديمة المعروفة اليوم باقليم تيرول وبدولة باڤارية. وكان الرومان وقتئذٍ يستخدمون كتائب استعماريّة تتألف كلٌّ كتيبة من ١٥٠٠ فارس و٧٥٠٠ راجل او راكب وكلهم من الاقاليم الاجنبيّة الخاضعة لايطالية وحقوقهم دون حقوق اهلها. والمرجّح انّ الجندي المستعمر في معراب كان من فرقة ذات الف نفر متسلّحين

١) اطلب في المشرق (١٩٣١ ص ٨٥٩–٨٦٢) مقالتنا في وصف هذه الآثار

بالأقواس ممّن اكتتبوا في نواحي قنوات في حوران واسم الفرقة (I Flavia Canathenorum miliaria Sagittariorum)

٢ الدفاع عن الثغور

الّا ان رومية لم تكتفِ بتهدئة حركات البلاد الداخليّة وتأمين اهلها لكنها في الوقت عينهِ كانت تهتمّ بالدفاع عن ثغورها ومحاربة الاعداء الاجانب . وقد سبق القول ان پومپيوس ابقى على عدّة امارات كانت تدفع الجزية لرومية وتذود عن تخوم سوريّة

فلمّا صارت الدولة في ايدي سلالة فلافيوس في اواخر القرن الاوّل للمسيح فضّل القياصرة الغاء تلك الامارات وتفويض تدبيرها الى عمّالهم . لكن هذا التغيير كان يستدعي نظاماً عسكريًّا للدفاع عن ثغور سوريّة . وهذا النظام قد اوقفتنا عليهِ الآثار المكتشفة حديثاً (١ . وذلك انّ لجنةً من المهندسين كانت وضعت في عهد دوميطيانوس قيصر رسماً لإقامة استحكامات وتحصينات على حدود البلاد لتصونها من غارات اعدائها

والاكتشافات المذكورة قد اثبتت ان الرومان اختاروا لتلك الاستحكامات الحدود الطبيعيّة وخصوصاً مجاري الانهار . وهذا ما دفع الامبراطور ترايانوس الى ان يجعل حدود سوريّة شرقيّ الفرات لكنّ ادريانوس غيّر خطّة ترايانوس الى نقيضهِ . ثمّ رأى ارباب الامر انّ هذه الاستحكامات تحتاج الى تمكين وزيادة في العدد وربّما اقاموها في وسط القبائل الهمجيّة لمراقبتها بالحامية ولاقتضاء الحقوق الديوانيّة (الطلب الرسم)

فترى من ثمّ انّ تلك الحدود لم تكن وهميّةً بل كانت اشبه بسور حريز يتصدّى للعدو المهاجم . لنا مثال على ذلك في جرمانية على شواطئ نهر الرين على طول ٢٥٠ ميلًا رومانيًّا (نحو ٤٢٥ كيلومترًا) فانّ الرومان حصّنوا تلك الثغور باستحكامات متّصلة حيثما لا يقوم النهر مقام التحصين . فترى على مسافة كل ثمانية الى عشرة كيلومترات قلعةً يليها برجٌ توقد عليهِ النيران ليلًا وحول القلعة خنادق

---

١) الطلب W. Strehl u. W. Soltau : *Grundriss d. alten Gesch. u. Quellen-kunde* = II Mommsen: *Roem. Gesch. 1914, pp, 420, n.2, 460 seqq.* Kornemann,

وكان للرومان في انكلترة سوران احرز وأمنع يُعرفان بسور ادريانوس قيصر وسور انطونينوس (١ . كان السور الاول يمتدّ بين مصبّ النهرين تَيْن (Tyne) وسولواي (Solway) على مسافة ١١٠ كيلومترات واقيم الثاني في وجه البكت وهم الاسكتلنديّون الوافدون بين الخليجين العميقين كلّيد (Clyde) وفورث (Forth). وكانوا حفروا شمالاً في طريق العدو خندقاً ذا عشرة امتار عرضاً في خمسة عمقاً واقاموا خلفهُ سوراً على هيئات شتّى حيناً اهاضيب فوقها اوتاد مروّسة وحيناً كُثبان مدمجة باللاط وتارة مصاطب عالية او اسوار متينة على علو نحو خمسة امتار تصونها البروج والحصون التي تبلغ في سور ادريانوس ٢٢٠ عدداً . واضافوا الى ذلك السور في طرفهِ الخارج هضاباً اخرى وخنادق لصيانة جوانبه . وابعدوا السكان من جهتهِ الشمالية فجعلوا بينهم وبين السور منطقة قفرة خالية من المزدرعات والشجر والاهلين

ولا نظنّ انّ الرومان اقاموا الاسوار والخنادق في سوريّة كما فعلوا في انكلترة . وانّما كان بالاحرى تحصينهم للثغور كما ترى التحصينات والاستحكامات الحديثة في بلاد الجزائر وفي طرابلس الغرب التي دقّق في رسم حدودها ضبّاطُ افرنسيّون

ولنا شاهدان على قولنا نستفيد من الاوّل تحصين الرومان للاقليم الذي كانوا يدعونهُ اقليم عربيّة . ومن الثاني تحصينهم للفرات في وجه الفرس (انظر الرسم)

والشاهد الاوّل قد ورد في تآليف جليل ابرزهُ عالمٌ سويسري المسيو رودلف برونوف (R. Brünnow) واثريٌّ ذائع الصيت في معرفة الآداب العربية القديمة المسيو الفرد فون دومازفسكي (A. von Domaszewski) وقد وشّحا تآليفهما باسم اقليم عربيّة (Provincia Arabia). اما الشاهد الثاني فنقتطفهُ من كتاب عالم افرنسي فاضل اسمهُ الدكتور شابو (V. Chapot) سمّاهُ ثغر الفرات (La Frontière de l'Euphrate)

انّ تحصين اقليم عربيّة الروماني كان يستدعي تأمين الطريق التجاريّة اللاحبة التي نهجها الامبراطور ترايانوس الممتدّة شرقاً بين بصرى الى خليج عقبة (a finibus Syriæ usque ad Mare Rubrum) ولهم اكتفوا بادئ بدء بمركزين

Klio VII. 1907. pp. 79-88

(١ Toutain: *La Bretagne romaine*, *Jnl des Savants*, *1903*, *pp 417* seqq

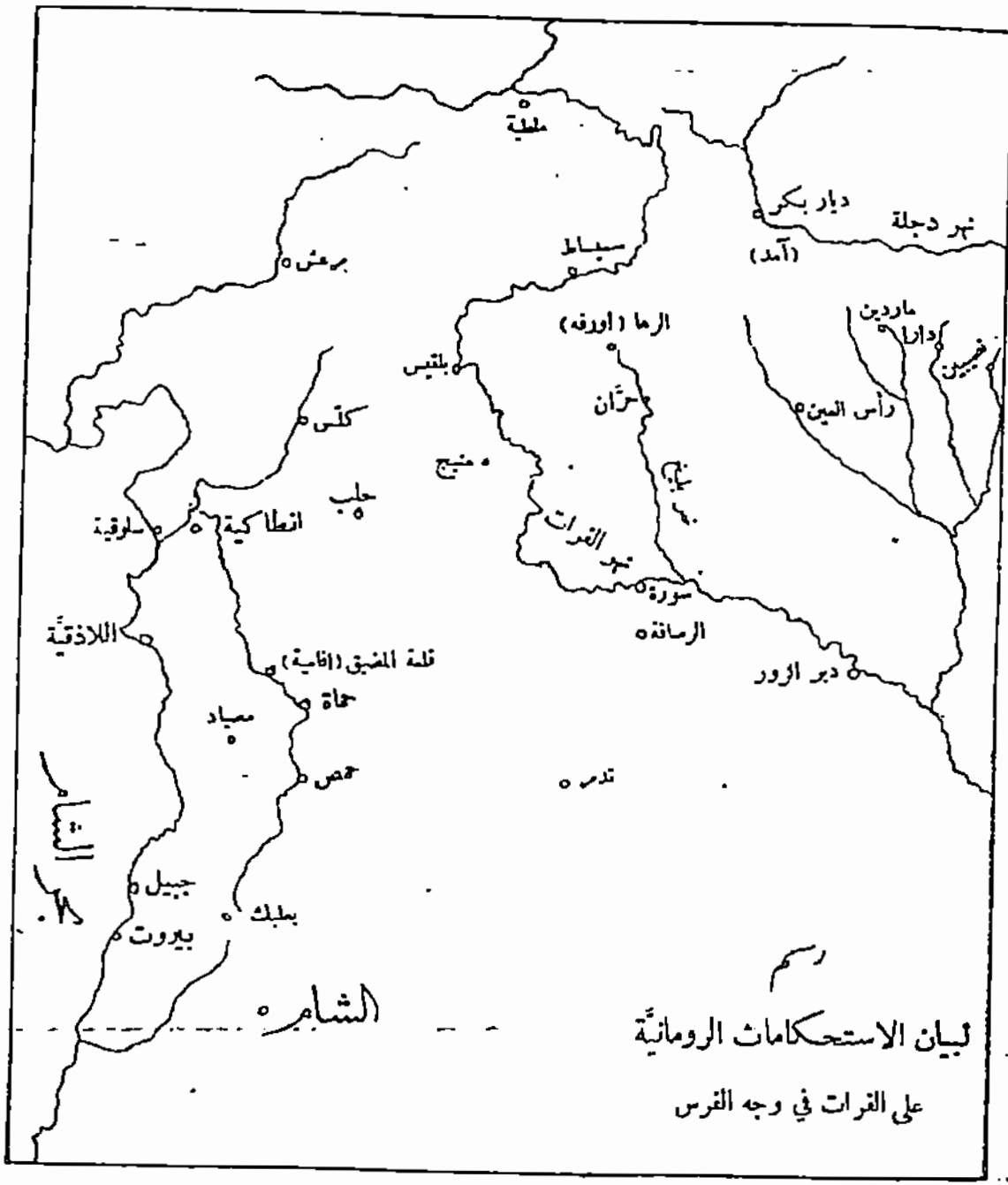

رسم

لبيان الاستحكامات الرومانيّة

على الفرات في وجه الفرس

عسكريين الواحد في اذرح والآخر في اللجون يحميهما بضعة آلاف من الجند مع قلعة (Castellum) مربعة طولها ٦٧ مترًا طولًا في مثلها عرضها جعلوا فيها ٥٠٠ جندي. وقد بقي اسم القلعة اللاتيني في اللغة العربية الى اليوم يُدعى مكانها القَسْطل

ثم رأى الرومان ان هذه الاستحكامات تحتاج الى تضييق وتوثيق فزادوها عددًا. وكان عدد هذه التحصينات اوفر والمسافة بينها اقرب شرقيّ بحر لوط ولاسيما عند وادي مجب (Arnon) فبلغوا عدد حصونهم هناك الى احد عشر في مسافة لا تزيد على ١٥ ميلًا رومانيًا ثم تجدها اقلّ عددًا وابعد مسافة بين مدينتي بترا (سلع) وعقبة. اما سبب هذا الاختلاف فقد دلّ عليه العلّامة برونوف بقوله انّ غزاة البادية لا يغيرون عادةً الّا على الجهات القريبة من المياه وليس على طريق بصرى الى عقبة مياه كافية لاهل البادية الّا عند نواحي وادي مجب. ثم انّهُ من المرجّح انّ اشدّ قبائل البدو حدّةً وحماساً كانت تسكن في جوار بحر لوط. وقد رأينا حديثاً هذه القبائل تتحامل على الامير عبدالله الذي اقامهُ الانكليز على بلاد ما وراء الاردنّ. فاضطرّوا الى إمداده بالجند ولا تزال الامور هناك في حيص بيص. ولعلّ الانكليز يقيمون لحراستها متارس وتحصينات (Blockhaus) كما فعلوا في جنوبيّ افريقية لردّ غارات البوير اذ لم يجدوا وسيلةً للدفاع عن املاكهم هناك

والظاهر انّ الرومان قد فضّلوا هذه التحصينات على تشييد الاسوار لسببين: الاول اقتصاديّ والثاني حربيّ. فالوجه الاقتصاديّ كان سببهُ قلّة ما تحتاج تلك الحصون من الجنود اذ مية فقط يكفي للدفاع عنها مئة جندي بل اقلّ تحت نظارة قائد مئة (١). واذا دهمها خطر لقلّة عددها كانت في ايام الفتن تُفرغ المراكز البعيدة وينضمّ جنودها الى المواقع العسكريّة. اما ايام السلم فكان عددهم كافياً لردّ كيد اهل الحيم

اما المقام الثاني الذي عُني الرومان بتحصينه فكان اشدّ خطورةً من اقليم عربيّة نزيد به ثغر الفرات حيث قُضي على رومية ان تقاتل عدوًّا لجوجاً متعنتاً ذا بأس وحنكة في الآداب الحربيّة اعني بهم الفرثيين ثم الفرس الساسانيين فما مرّ على الرومان عشر سنين منذ فتوحهم لسوريّة حتّى اضطرّوا الى مقاتلة اولئك الفرسان ذوي

(١) اطلب تاريخ الرومان لمرمسن Mommsen: *Roem. Gesch.*, V. pp. 142, n° 1 et 143

السرعة الغريبة في كرّهم وفرّهم المحسنين لرشق السهام الصيبة حتى في رجوعهم القهقرى كما روى الشاعر هوراس :

Sagittas et celerem fugam
Parthi *Hor. II*, 13,17-18

وقد اختبر كاسيوس احد ارباب الدولة الثلاثية شدَّة ساعد الفرثيين لمَّا توغَّل في بلاد ما بين النهرين ففاجأهُ العدوّ عند حرّان وفقد الاعلام الرومانيَّة وقُتل عند رجوعه . ثمَّ زحف الفرثيون في السنة التابعة وهي السنة ٥١ قبل المسيح وتقدَّموا الى انطاكية فادرك الرومان اضطرارهم الى تحصين الفرات في وجههم

ولم يحصّنوا ذلك الثغر بسور متواصل وخنادق وانما اكتفوا بضبط معابر النهر وتجهيز خطٍّ مضاعف من المراكز العسكريَّة . وليس لدينا دليل على كونهم اقاموا عند حدود الفرس حصوناً متواصلة كما فعل ديوكلطيانوس شرقيّ الطريق الرومانيَّة في اقليم عربيَّة . وقد جاء في كتابة متأخرة ذكر بروج كانت بين السنتين ٤٢٠ و٤٢٥ قائمةً على حدود فارس من مسافة عشرة اميال الى ٢٠ ميلًا . والمرجَّح انَّ الكلام هناك عن الطريق بين تدمر ومدينة سورة على الفرات . أمَّا شواطئ النهر فلم يروا حاجة الى تحصينها وليس ذلك لأنَّ الفرات بذاته كان يمكنهُ ان يُعتبر كحدود وافية بالمرام سواء كان لاتّساع ضفافه التي حملت بعض الكتبة الى تشبيهه بنيل مصر ام لارتفاع شواطيه . لا بل ليس كالفرات طريق عسكري افضل يساعد الشعوب الفاتحة على اقتحام البلاد فهو كسلك لاحب يفصل بلاد ما بين النهرين عن بوادي العرب فيمكن للمحاربين ان يجهّزوا لقطعه قوارب خفيفة ينقلون عليها جنودهم واثقالهم (١

ولا شكّ انَّ الرومان استخدموا الفرات لغاياتهم الحربيَّة . وليس لدينا دليل على كونهم عمَّروا لذلك اسطولًا (Classis Euphratensis) كما زعم مركارت (Marquardt) ولكنَّهم اتَّخذوا السفن النقَّالة والقوارب فجعلوا عليها البحَّارة والجند (٢ وبدلًا من تشييد الحصون والاسوار وحفر الخنادق ثبَّتوا قدمهم وتحصَّنوا عند معابر النهر كما فعل قبلهم الفرثيون والسلوقيُّون . وكان السلوقيُّون ابتنوا مدينة زوغما (Zeugma) ومعناها المَوْصل اي الموصل بين سوريَّة وما بين النهرين وقد اثبت العلَّامة فرنتس كومون (M. F. Cumont) انَّها بلقيس الحالية على الفرات . واحتلّ

١) اطلب الكتاب السابق Chapot, pp. 255 ٢) id. pp. 145 sqq.

الرومان هذه المدينة كما نزلوا ايضاً في اوقات مختلفة في اورويوس وسودة وفيتيفوريوم وزينوبية وقرقيسية وكلّها حصون على الفرات

وكان لا بُدَّ من توثيق هذه الحصون باستحكامات امامية فالرومان اتّخذوا لذلك مراكز عسكريّة محصّنة جعلوا فيها كتائب الجند . ولمّا اتّسعت فتوحاتهم شرقاً في ما بين النهرين كذلك قدّموا خطوطهم الدفاعيّة وتحصيناتهم الى الشرق حتّى ان الجبهة الدفاعيّة بلغت في بدء تلك الامبراطرة الى ملطية في ارمينية شمالي مرعش والى اورشليم جنوباً بعد فتحها على يد طيطس . وقد تُنبئ الآثار على مواقع عسكريّة اخرى ثانويّة بينهما في كورس واللاذقيّة وانطاكية ورفنية جنوبي مصياد مفتاح بلاد النصيريين الشرقي . وكان عدد الجنود المحتلين في هذه المراكز كلها لا يزيد عن ٤٨،٠٠٠ من الرومان يؤلفون ثمانية طوابير هذا ما خلا الفرق الوطنيّة (١

ثم تقدّم الرومان الى الامام ففتحوا سيساط عند الفرات الاعلى وبصرى جنوبي حوران . ثمّ قام سبتيميوس ساويرس فتوغّل في ما بين النهرين وعزّز مُدنها بالتِرَق المعروفة بالبرثيّة تأميناً لطرق نهر دجلة كسنجار ورأس العين وحرّان ودارا والرُّها . وشفع هذا الخطّ بخطّ رَجعي في البادية من الرصافة بين الفرات ودمشق ومن كورس بين انطاكية وسيساط ومن افامية على العاصي حيث تجتمع الدروب التي تربط جهات الجنوب بانطاكية

السوريون في خدمة الرومان

وكأني بالقارئ يسألنا هنا أترى بقيت سوريّة بازاء الرومان على جمودها دون ان يساعدهم اهلها على حماية وطنهم؟ كلّا عرفت سوريّة فضل الدولة الرومانيّة وقدّمت لها بسخاء جنوداً من مواطنيها ساعدوها على تأمين البلاد وبسط رواق السلام على اهلها . وكانت الفرق العسكريّة الوطنيّة المتطوّعة كثيرة العدد . يُستدلّ عليها بالارقام العسكريّة النظاميّة مع ذكر محلّ الاكتتاب . فنجد بينها اسماء مدن انطاكية وافامية ودمشق والسامرة وعسقلان وصور وعلى التخوم بعلبك . ثمّ نعرف ايضاً من رواية المؤرخين انّ المتطوّعين من امارة كوماجين ألفوا ستّ فرق من الرجّالة

(١ اطلب Chapot, l. c., pp. 74-75

واهل كلسيس خمساً والايتوريين ثماني واهل حمص في جبل الشيخ فرقتين والنبط ست فرق. وكان للسوريين امتياز في فرق الفرسان والمدرّعين والمهاريين ولاسيّما القوّاسين الراكبين. ومما تثبتهُ الآثار انّ الكتائب السوريّة المتطوعة خدمت الرومان في عدّة ولايات اجنبية فمنها فرقة كانت تحرس سور ادريانوس في بريطانية ومنها ما أقيم لحراسة نهري الرين والدانوب وبعضها بلغ الى ثغور مراكش. نعم انّ هذه الفرق لم تحصَ في جملة كتاة الحروب الّا انّها ادّت خدماً مشكورة

ولا نعلم أخرج من السوريين قوّاد في الجيوش الرومانيّة لكنّنا نعرف انّ احد كبار المهندسين العسكريين المدعو ابولودور كان سوريّاً من دمشق وهو الذي ابتنى على نهر الدانوب ذاك الجسر العظيم الذي سهّل للجيش الروماني الانتصار على قبائل الداس

وفي الختام لا يسعني الّا عقد الامل على شهامة السوريين حالاً ومعرفتهم الجميل لفرنسة. ويحسنني حسن الظنّ بهم على انّ الدولة المنتدبة ستجد بينهم نفوساً ابيّة تتطوّع لخدمة وطنهم كما فعل اجدادهم في خدمة الدولة الرومانيّة

المخطوطات العربيّة لكتبة النصرانية

للاب لويس شيخو اليسوعي (تابع)

٥٦ ﴿ابو البركات﴾ الشيخ الرئيس شيخ الرئاسة ابن الشيخ الاسعد المعروف بابن كبر القبطي اليعقوبي كاتب السلطان بيبرس الداوداري والمتوفى سنة ١٣٦٣ م. لهُ: ١° كتاب جلاء العقول في علم الاصول الملقّب بكشف الاسرار الخفيّة في اسباب المسيحيّة يتضمّن ١٨ فصلاً في المعتقدات النصرانيّة كوحدانيّة الله وتثليث اقانيمه وتجسّد ابنهِ الالهي على رأي اليعاقبة الخ. منهُ نسخة مكتوبة سنة ٧٦٣٥(١٣٦٣م) محفوظة في المكتبة الفاتيكانيّة نُقلت عنها نسخة مكتبتنا الشرقية. وهناك نسختان أخريان من عهد المؤلف كُتبت الواحدة (عدد ١١٨) في دمشق سنة ٧٦٢٣(١٣٢٣م)